

الباب الأول

مقدمة

أ. مشكلة البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم^١.

وفي إندونيسيا اللغة العربية يدرس في المدارس الإسلامية يتدئ من المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية والمدرسة الثانوية حتى الجامعة الإسلامية. اللغة العربية لغة العقيدة ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض. فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها الناس (وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين على قلبك، لتكون من المنظرين، بلسان عربي مبين).^٢ وقال فخرالدين عامر يكفي أن اللغة العربية رفعة وشرف وأنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلوبهم، واستولت على سنتهم، وكانت تنسيهم رطانتهم.^٣

^١ مصطفى غلابيني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص. ٣

^٢ حسين رضي عبد الرحمان عبيد، طريق تدريس اللغة العربية، (فاكس: ١٤٩٩)، ص. ٣

^٣ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب)، ص. ٢٧

الغرض الأول من تعلّم اللغة الأجنبية هو تنمية قدرة التلاميذ على استعمال اللغة سواء كان في اللسان أو الكتابة^٤. والقدرة على استعمال اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى مهارة اللغة، وفيها أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^٥. والقراءة هي من إحدى مهارات اللغة الأربعة. والغرض في تعلّم اللغة العربية هي تنمية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة. والقراءة في النصوص العربية ليست بفصاحة النطق فقط ولكن بقدرة فهمها كما نقل من قول اتشيف حيرماوان أن القراءة هي المادة التي تكون غرضا على فهم المقروء. يعنى يعرف القارئ ويفهم على المعنى المكتوب بنطقه أو بمضمونه في القلب^٦.

عرفنا فيما سبق أن القراءة مهارة من المهارات اللغوية التي ينبغي للمتعلم إدراكها. لأنها مهمة جدا للاتصال وزيادة المعلومات، كما قال الدكتور محمد عبد القادر أحمد " القراءة هي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه بها تزداد ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته وعامل من عوامل بناء شخصيته وتكوينه النفسي، بها يكتسب المعرفة وبها يهذب عواطفه وانفعالاته ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه القدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأنفائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبواسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين^٧.

في هذا البحث أخذ الكاتب مهارة القراءة. القراءة من المهارات اللغوية التي تنال حظا كبيرا من الاهتمام بها ليس الا في مجال تدريس اللغة فحسب بل كان في غيره من المجالات.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosda Karya, 2011), p. 129

^٥ عزيز فخر الرازي و محسن نووي، م.أ، كيف نعلّم العربية للأجانب، (فرونج: هيئة تطوّر كفاءة المدرّس، ٢٠١١م) ص: ١

⁶ Acep Hermawan, *op. cit.*, p.143

^٧ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٧)، ١٠٧

باكتساب مهارة القراءة يتمكن المتعلم من تنمية مهارة في شتى فروع المعرفة، وبالتالي يمتلك أداة التعليم الصالحة لكل زمان ومكان. فلا غرابة ان القراءة تعتبر نافذة العلم والعالم^٨

التربية والتعليم هي قضية معقدة إلى حد ما فيه العديد من العوامل. وإحدى من هذه العوامل تشمل المعلم. المعلم هو العنصر التدريس التي تلعب دورا هاما وقبل كل شيء، لأنه يتم تحديد نجاح عملية التعلم إلى حد كبير بعوامل المعلم^٩. ولذلك، ينبغي على المعلمين والتفكير والتخطيط بعناية لتحسين التعلم للمتعلم ينفي تحسين نوعية التعليم. التقدمي المعلم ينتجرو على محاولة الطرق، فضلا عن استراتيجيات فعالة والمتعة التي من المتوقع أنتكون مفيدة جدا وتسهيل المتعلم يتلقي الدروس أكثر بسرعة ودون أي إكراه.

وبناء على الملاحظات في مدرسة الإسلامية مطلع الأنوار الإعدادية بادرناج وجد الباحث أن التلاميذ لديها صعوبة في قراءة النص العربي كما كان النطق والطلاقة وليس وفقا لقواعد اللغة وتكرار القراءة كان سببه عدة عوامل.

يستخدم المدرس الطريقة مازلت الطريقة غير مناسبة أو متنوع خلفيات التلاميذ. ويشمل تنوع الخلفية التعليمية، ومستوى القدرة على التعلم لدى التلاميذ دوافعهم لتعلم اللغة العربية وخاصة في القراءة.

من البيانات السابقة، رغب الباحث في تطبيق أسلوب الفتش المزاج "pair cheks" في تعلم اللغة العربية في قراءة معينه.

أسلوب فتش المزاج هو أسلوب تعليم بالعصاة المزاجية التي يشهر مع سفسير كغن ١٩٩٠ (spenser kagn) هذا الاسلوب يعطى تعليم المزاج الذي يطلب بشخص وقدرة التلاميذ في انتهاء المشكلات. وهذا الأسلوب أيضا تمارس مسؤولية الإجتماعية التلاميذ والتعاون والقدرة

^٨N. LalahAlawiyah تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي
jurnalpendidikanbahasaarabdankebahasaaraban Vol.1 No.2 Desember 2014. Hal. 2
^٩Asnawidan Muhammad BasyriyudinUsman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: CihutatPers, 2002)hal. 1.

الإعطاء في نتيجة.^{١٠} بأسلوب الفتش المزاج متوقع على التلاميذ أن سريعة في انتهاء لاسئلة أو المشكلات في عملية التدريس مخصوصا في درس اللغة العربية ولممارسة مسؤولية الإجتماعية التلاميذ والتعاون والقدرة الإعطاء في نتيجة أو القيمة.

بناء على الخلفية السابقة يريد الباحث أن يبحث هذا العنوان في مدرسة مطلع الأنوار عن "أثر استخدام أسلوب الفتش المزاج "pair cheks" في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة."

ب. الأسئلة البحث

يجيب البحث مايلي:

١. ما هو أسلوب الفتش المزاج؟
٢. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارات القراءة في الصف الثاني بمدرسة مطلع الأنوار الإعدادية الإسلامية فادارنجانج؟
٣. ما مدى أثر استخدام أسلوب الفتش المزاج "pair cheks" على مهارة القراءة لدى تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة مطلع الأنوار الإعدادية الإسلامية فادارنجانج؟

ج. أهداف البحث

١. التعرف على أسلوب الفتش المزاج.
٢. التعرف على قدرة التلاميذ على مهارة القراءة لدى الصف الثاني بمدرسة مطلع الأنوار الإعدادية الإسلامية فادارنجانج ؟
٣. التعرف على مدى أثر أسلوب الفتش المزاج "pair cheks" على مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة مطلع الأنوار الإعدادية الإسلامية فادارنجانج.

¹⁰ Miftahul Huda, Model- Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu- isu Metodis Dan Paradigmati, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal. 211

د. أهمية البحث

والفوائد المرجوة من هذا البحث فيشتمل على ما يلي :

(١) يرجى هذا البحث أن يعطي المعلومات في بحث أثر استخدام أسلوب الفتش المزاج

”pair cheks“ في قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية.

(٢) يرجى هذا البحث أن يعطي الدور الإيجابي في العالم التربوي خصوصا في اللغة

العربية.

(٣) يرجى هذا البحث أن يصيح مراجعا لطلاب اللغة العربية

هـ. أساس التفكير

التعلم هو عملية متنوعة سار بها الناس في حياتهم. وتجري عملية التعلم بسبب الى قطّ

الاخرات مع بيعطهم. فلذلك التعلم يمكن أن يكون في وقّة وأيّ مكان. واحدى من العلامات

التعلم لأنهم التعلم تغيّر السلوك للفرد بسبب تغيّر درجة معرفاتهم ومهاراتهم.^{١١}

من البيان السابق ينبغي للمدرس أن يستخدم أسلوبا مناسباً في التعليم اللغة العربية. وأن يشرح

عن المادة اللغة العربية للتلاميذ شرحا واضحا. وأيضا أن يقدّم الممارسات والتدريبات في اللغة

العربية بالتعلم جيدا ليهيئ التلاميذ وشجاعتهم في فهم درس اللغة العربية. لأن الفهم إلى المادة

الدرس مهم لترقية التحصيل التلاميذ. فقال على أسعد: وينبغي على التلاميذ أن يجتهد في الفهم

من الأستاذ أو بالتأمل والتفكير وكثرة التكرار فإنه إذا قال سبق وكثر التكرار والتأمل فيدرك

وفهمهم.^{١٢}

¹¹ Siti Shalihah, Buku Kompilasi Media Pembelajaran. hal.1

¹² Aliy As'ad, Terjemah Ta'limul Muta'allim. (Yogyakarta: Menara Kudus. 1978). hal.77

الأسلوب هو التنفيذ على استعداد للعمل من الطريقة في عملية التعليم^{١٣}. وفي استعماله يلزم للمدرس أن يعطي حالة صحيحة الى التلاميذ لتحصيل غرض التعلم. ثم يجعله فعالة، يعني يستعمل المدرس به لتصير عملية التعليم تسير حقيقة. وعملية التعليم حقيقة يقدر على اختراع حالة جيدة الذي يمكنها التعلم. وذلك يسمى التدريس الفعالي.

في التدريس الفعالي ليس المدرس يتورط في عملية التعليم ولكن تكون فيها التلاميذ، والمدرس يسهل التلاميذ ويرشدها فيها حتي يحصل فيها غرض الذي يشتهي^{١٤}.

أسلوب فتش المزاوج هو أسلوب تعليم بالعصاة المزاوجة التي يشهر مع سفسير كغن ١٩٩٠ (spenserkagn) هذا الاسلوب يعطى تعليم المزاوج الذي يطلب بشخص وقدرة التلاميذ في انتهاء المشكلات. وهذا الأسلوب أيضا تمارس مسؤولية الاجتماعية التلاميذ والتعاون والقدرة الإعطاء في نتيجة^{١٥}. بأسلوب الفتش المزاوج متوقع على التلاميذ أن سريعة في انتهاء لاسئلة أو المشكلات في عملية التدريس خصوصا في درس اللغة العربية ولممارسة مسؤولية الاجتماعية التلاميذ والتعاون والقدرة الإعطاء في نتيجة أو القيمة.

قال رجار د ل اريندس (Richard L Arends) تعليم الأسلوب فتش المزاوج هو احد من الأساليب ليساعد التلاميذ بلعلامة ليتعلم الأجداة بطريقة يعملها بالمزاوجة^{١٦}. وقال هيرديان (Herdian) ٢٠٠٩ أسلوب فتش المزاوج هو أسلوب التعليمية أين التلاميذ بالمزاوجة لإنهاء المشكلة التي قد يعطى. في هذا الأسلوب التعلم التعاوني فتش المزاوج، المدرس يساوى بالمهدف

¹³ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), cetakan ke-2 hal. 76

¹⁴ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), Hal. 42

¹⁵ Miftahul Huda, *Model- Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu- isu Metodis Dan Paradigmatik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal. 211

¹⁶ Richard L Arends, *Learning To Teach Belajar Untuk Mengajar*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hal. 29

عملية التلاميذ. وهذا الأسلوب أيضا تمارس مسؤولية الاجتماعية التلاميذ وتعاون وقدرة اعطاء
في نتيجة.^{١٧}

وقال مسلمين إبراهيم عن خطوات أسلوب فتن المزاج يعني:

- (١) قسم المدرس التلاميذ بالمزاج، أحد من تلميذ يعمل السؤال وتلميذ الأخرى المفتش.
- (٢) طلب المدرس على التلميذ بالمفتش لينظر العامل صحيه، إذ مفتش غير المفاكة عن الإجابة صحيه، جائز عل التلميذ أن يطلب الدليل من المزاج الأخرى ليحيد الإجابة الصحيحة.

(٣) طلب المدرس على مفتش ليثنى صحيه إذا كان المفتش إتفق على إجابة صحيه.

(٤) طلب المدرس علي كل المزاج لتبدل الوظيفة ويعيد طريقة ١-٣

(٥) طلب المدرس الى كل المزاج الفرقه، ليناسب أو ليفتن الإجابة.

(٦) إذا كاله يوافق على الإجابة كلها، طلب المدرس على الفرقه ليتصافح أو بالصراخ.^{١٨}

القراءة هي لرؤية وفهم محتويات من الكتبة (بلفظية او الصامته)^{١٩}. القراءة هي في الحقيقة التواصل بين القارئ مع الكاتب من خلالها انه كتب النص، فمن مباشرة في أنه لا توجد علاقة المعرفية بين اللغة لغة مكتوبة عن طريق الفم^{٢٠}. ومن أجل ذلك يعرف أن القراءة ليست بنطقها فاصحا فقط ولكن بقدرة فهمها لأن فيها تكون نشاطا فكريا. ولذلك في

¹⁷ ArisSohimin, *68 Model PembelajaranInovatifDalamKurikulum 2013*, (Yogyakarta: Arruz Media, 2014), hal.199

¹⁸ MuslimIbrahi, *PembelajaranKooperatif*, (Surabaya: UNS Press, 2000), h.49

¹⁹ Departemenpendidikannasional, *kamusbahasa Indonesia*, (Jakarta: 2008) hal. 131

²⁰ Acephermawan, *metodologipembelajaranbahasaarab*, (bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA, 2011) hal. 143

القراءة يقرأ ويفهم على ما يكتب فيه، سواء كان يلفظها باللسان أو بالقلب. وهذا أيضا اعتمادا على الغرض الأساسي على فعل امتحان القراءة يعنى يقيس قدرة التلاميذ على فهم المقروء^{٢١}.

وقال نصر عبدالله إن القراءة هي كل المواد الدراسية التي تستهدف المدرس تثبيت المفردات والتركيب الذي يعلم المدرس قبله وطريقة تعليم القراءة فهي توجد طرائق عدة لتعليم القراءة منها^{٢٢}.

القراءة تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

(١) القراءة الجهرية

(٢) والقراءة الصامتة

(٣) القراءة الاستماعية

أولا : القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة أن يقرأ أو ينطق حروف وشكل ومكتوب من الكلمات أو الجمل التي قراءة^{٢٣}. القراءة الجهرية ويسمى أيضا بالقراءة الصامتة وهو نوع من قراءة النص بصوت واضحو يمكن أن يسمع الآخريين. في قراءة هذا التركيز على القدرة القراءة :

(١) الحفاظ على دقة الصوت اللغة العربية

(٢) الإيقاع والتعبير الذي يصف شعور المؤلف

(٣) بسلاسة ولا يعيد نفسه مرة أخرى

(٤) إيلاء الاهتمام لعلامات الترقيم

²¹SitiShalihah, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Lembaga Penelitian Institut Agama Islam Negeri "Sultan Maulana Hasanuddin" Banten 2011M), Hal.82

²² نصر عبد الله وعبد الحميد، أسي اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقى بالعربية، الرياض : الرعصام، ص٦٠

²³Acepherawan, *metodologi pembelajaran bahasa arab*, (bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA, 2011) hal.144

علامة الترقي في اللغة العربية :

نقطة (.)، فصلة (،)، نقطتان (:)، فصلة المنقطة (;)، شرطة (-)، قوسام

()، علامة الاستفهام (?)، علامة التعجب (!) علامة التنصيص (") الخط المائل (/).

الثاني : القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها. أي قراءة خالية من الصوت، وتحريك الشفاه والهمس. وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البصر في واحد. وهي في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة، وترفض إستخدام التي بالكلمات والجمل. وإن تحقيق الفهم، والإستيعاب، والسرعة في القراءة لا يتأتى بشكل مرض من القراءة الجهرية. إذ ينشئت الذهن بين ترجمة الرموز ونطقها، ومراعاة قواعد اللغة، وما يترتب على ذلك من حالة القلق، والخوف من الخطأ.

وبهذا تنماز القراءة الصامتة على الجهرية. القراءة الصامتة تهدف للحصول المعنى، سواء موضوعات القراءة والتفاصيل. القراءة الصامتة ملزمة لتجنب :

(١) النطق، إما مجرد تحريك الشفاه

(٢) تكرار القراءة

(٣) باستخدام الاشارة أو الرئيس الحركة

الثالث : القراءة الاستماعية

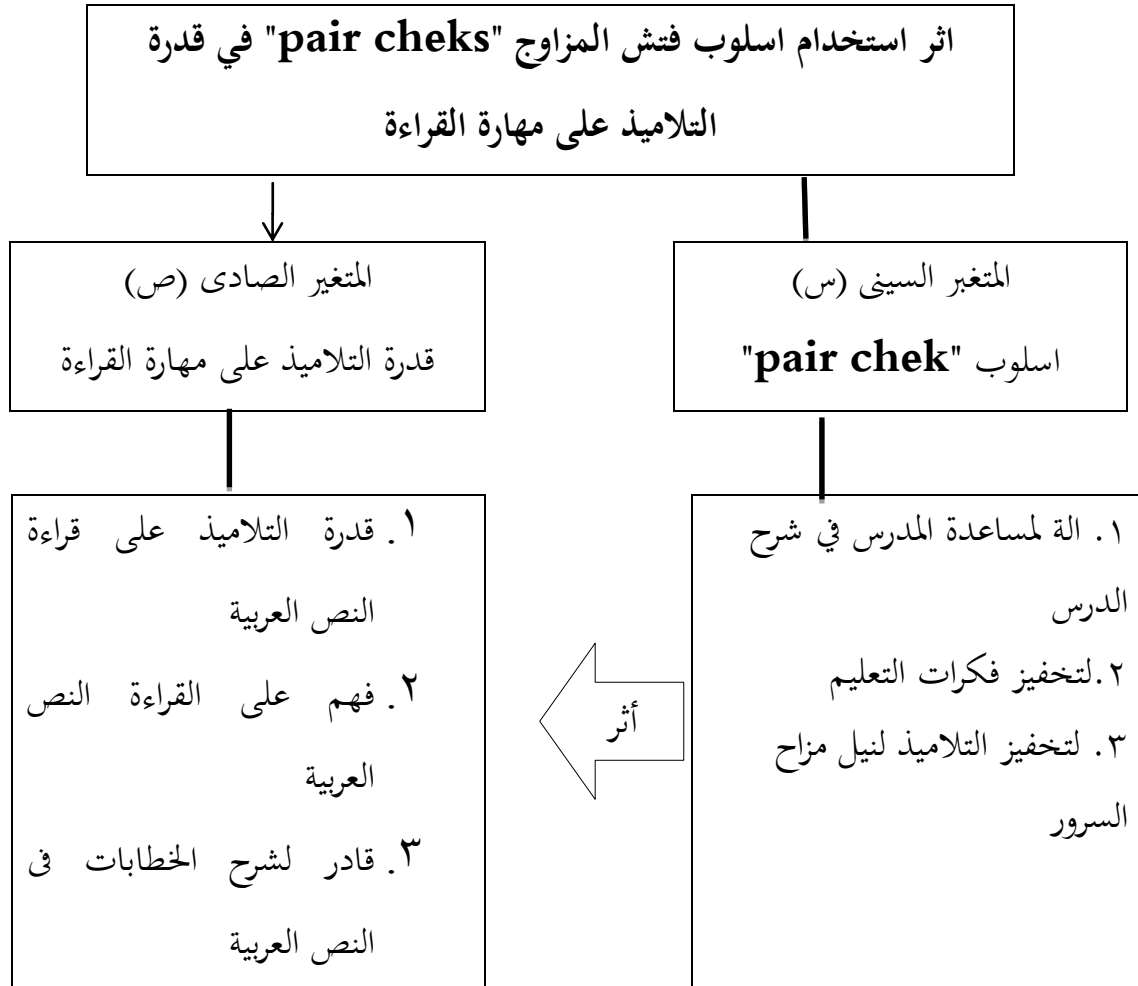
هي عملية إستيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من أفكار. وفيها يكون القارئ واحداً والآخرين مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني وإستيعابها. وهي تقوم على الإستماع والإنصات.

وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الإستماعية منها:

١. الاستماع إلى قصة يقرأها المدرس أو الطالب.
٢. الاستماع إلى قراءة نشرات الأخبار.
٣. الاستماع إلى قراءة كلمات الخميس.
٤. الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات.
٥. الاستماع إلى قطعة إملائية يملئها المدرس.
٦. الاستماع إلى موضوع إنشائي يقرأه طالب.
٧. الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص. وغير ذلك من المواقف. وقد تحدثنا عن الاستماع، ومهاراته وما يهمننا هنا ما يتعلق بالإستماع من دروس اللغة العربية كالإملاء والإنشاء والقراءة.^{٢٤}

القراءة من هذه النوعان، ونوع من القراءة التي سيتم استخدامها الكاتب في هذه الدراسة هو نوع من القراءة الجهرية. لمهارة التلاميذ في القراءة لا تزال أقل يجيد قراءة النص العربي. بعين الاعتبار في اختيار نوع من قراءة الكتاب في هذه الدراسة.

^{٢٤} محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ٢٤٦.



٥. خطوات البحث

ينقسم البث إلى خمسة أبواب

الباب الأول : مقدمة وتشتمل على مشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأساس التفكير وفرضية البحث ومنهج البحث وخطوات البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث.

الباب الثالث : منهج البحث وهي تشتمل على ميدان البحث وموعده والمجتمع البحثي وعينته ومنهج البحث وأساليب جمع البيانات وفرضية البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات.

الباب الخامس : خاتمة وتشتمل على نتائج البحث والمقترحات